مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية

ا.م.د. منتهى عبد الزهرة
كلية التربية/ جامعة المستنصرية

The extent to which quality assurance standards are applied in postgraduate subjects in the Faculty of Education and Basic Education at Mustansiriya University

Ass. Prof. Dr. Muntaha Abdul-Zahra Muhsin
College of Education / University of Mustansiriya
muntaha51@yahoo.com

Abstract

The problem of research lies in the need to adopt the concept of quality assurance and the implementation of its standards in educational institutions to determine the expectations of the society and beneficiaries of educational institutions. Also, the objective of this paper is to work to adapt and follow-up the activities of the institution and comparing them with the global levels and adapt to the appropriate technical and socio-economic variables to the graduates market work. The paper also aims at spreading the culture of quality to all employees in the institution by using scientific methods to develop educational resources, curricula and techniques of education and adopt the concept of error, any proper performance without mistakes of the first time, which reduces loss and reduces the cost of education .

The importance of such studies is being one of the basic pillars of our educational institutions to respond to the needs and requirements of development and promotion according to quality and diversity, and enhances the performance of universities to the standards of quality assurance according to international standards, and also subject to theoretical concepts of the concept of standards quality assurance topics and higher studies. The research aims at identifying the extent to which quality assurance standards are applied in the subjects of postgraduate studies in the Colleges of Education and Basic Education. Mustansiriya University .

The study is limited to (1.261) teachers who worked in the Departments of the Basic Education Colleges at Mustansiriya University for the academic year (2017 / 2018). The researcher identified a set of terms related to the research and displayed the literature related to the topic of research. A sample of 200 individuals which is 20% of the research community was collected. The researcher constructed a research tool by looking at the literature and previous studies, as well as the open question. The validity and stability of the instrument was performed. finally, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and proposals for research.

Keywords: Quality Assurance, Quality Assurance, Graduate Studies, Mustansiriya University.

الملخص

تكمن مشكلة البحث في ضرورة الاخذ مفهوم ضمان الجودة وتطبيق معاييرها في مؤسسات التعليم والى تحديد توقعات المجتمع والمستفيدين من المؤسسات التعليمية والعمل على تكيفها والمتابعة المستمرة لأنشطة المؤسسة ومقارنتها مع المستويات العالمية الاخرى والتكيف مع المتغيرات الفنية والاجتماعية والاقتصادية الملائمة الخريجين والسوق العمل كذلك في، ونشر ثقافة الجودة لدى جميع العاملين في المؤسسة واستخدام اساليب علمية لتنمية الموارد التعليمية والمناهج والاداء السليم دون اخطاء من المرة الاولى مما يقلل الفاقد ويخفض كلفة التعليم. اذ تبدو اهمية مثل هذه الدراسات كون باعتبارها احد الركائز الاساسية التي تعتمدها مؤسساتنا التعليمية لاستجابة الى احتياجات ومتطلبات التنمية وتطوير وفق الجودة والتنوع، وما يعزز اداء الجامعات وصولا الي معايير لضمان الجودة وفق التصنيفات العالمية، وكذلك وما تم عرضة للمفاهيم النظرية لمفهوم المعايير ضمان الجودة بالموضوعات والدارسات العليا، وما توصل اليها هذا البحث من نتائج واستنتاجات تساعد للارتقاء بمثل هذه المواضيع المهمة والضرورية. اذ هدف البحث التعرف على

مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية. اذ تحدد البحث بالتدريسيين الذين يعملون في اقسام كليتي التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية، والبالغ عددهم (1,261) فردا للعام الدراسي (2017، 2018) حيث قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المصطلحات الخاصة بالبحث، وعرضا للمواضيع الادبيات في الجانب النظري التي لها علاقة بالموضوع والتطرق الى مجموعة من الدراسات المتعلقة بالموضوع البحث، وقد اتبعت مجموعة من الاجراءات من حيث وصف المجتمع البحث حيث تم الحصول على عينة مؤلفة من (200) فردا وهو نسبة (20%) الى مجتمع البحث، وقامت الباحثة ببناء اداة خاصة بالبحث من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، فضلا عن السؤال المفتوح حيث تم اجراء الصدق والثبات على الاداة. ثم وضعت مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث.

الكلمات المفتاحية: معايير، ضمان، جودة، الدارسات العليا، الجامعة المستنصرية.

المقدمة:

يعد التعليم العالي من الركائز لحديثة المتطورة، باعتباره العامل المهم والاساسي للتنمية والتطوير، ومصدرا للاستثمار وعقلا للتنمية الثروة البشرية والمجتمعية، في كافه مستوياته وبقاء مؤسسة الجامعية ونجاحها يتوقف على استجابتها الفعالة للعديد من القوى والمتغيرات الداخلية والخارجية المحلية والقومية والعالمية، لذا اصبح ضروريا ان يشهد التعليم العالي اهتماماً عالميا ليكون مستعداً لمواجهة تلك التطورات ذات العوائد غير المتوقعة على كافة الاصعدة، وذلك من خلال وضع الاستراتيجيات المناسبة للتكيف مع هذه التغيرات والتطورات والتحديات، ولابد للجامعات ان تتبني ادوارا ووظائف ترتكز على مجموعة من الاجراءات والمعايير والممارسات الادارية الجيدة التي تضمن جودتها وتحسن انتاجها من اجل مواجهة النظم العالمية الجديدة والصمود في سوق المنافسة العالمي.

لذا فقد اصبحت كافة المؤسسات التعليمية في عالمنا اليوم بما فيها التعليم الجامعي احوج ما تكون الى الارتقاء بالإنتاجية وتحسينه من خلال نظام ضمان للجودة من اجل مواجهة مختلف اشكال التحديات والتغيرات التي تحصل في العالم اليوم، الامر الذي يدعونا الى التفكير في تحديث الاساليب الادارية التي تعتمدها المؤسسات الانتاجية والخدمية على حد سواء لخدمة المجتمع، و يعد التعليم العالي من اهم ميادين الحياة التي تتأثر فيها باهتمام قطاعات المجتمع كافة وذلك بسبب العلاقة المباشرة، بين جودة التعليم العالي والنمو المجتمعي عامة والنمو الاقتصادي بخاصة. باعتبار ان التعليم العالي قد اصبح بحق قاطرة التقدم.

وبناءً على ما تقدم تزايد الاهتمام في الفترة الاخيرة بتحقيق وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي نتيجة استخدام معظم الدول نظم واجراءات تضمن في التعليم العالي مقارنة بالنظم والاجراءات المستخدمة في مجال الصناعة، ويرجع هذا الاهتمام الى انخفاض المعايير الاكاديمية نتيجة التوسع الكبير فيه، وكذلك لعدم قدرته على توفير المخرجات الكمية والكيفية التي يتطلبها سوق العمل، وانخفاض التمويل الحكومي للتعليم نتيجة الازمات المالية وضغوط البنك الدولي، وتزايد الاتجاه نحو المحاسبية العامة للمؤسسات وزيادة التنافس بين مؤسسات التعليم العالي الخاصة.

مشكلة البحث:.

شاع في العقود الاخيرة استخدام مفهوم ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الاكاديمي اذ اصبح واحدا من المفاهيم الاكثر الانتشار فيما يتعلق بتطوير اساليب العمل الاداري في كافة المجالات واصبحت الجودة متطلبا اساسيا في جميع الممارسات والاعمال والمهام الادارية والاكاديمية والفنية، لذا فقد شهد التعليم العالي في كافة مؤسساتها التعليمية توسعا هائلا في القرن العشرين مما ادى الى زيادة الاهتمام بالموضوع كونها أحد الركائز الاساسية نموذج الادارة المتميزة المواكبة للتحديات والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعرفية ويعد الاخذ بنظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم الى الايفاء بمتطلبات توقعات المجتمع والمستفيدين من المؤسسات التعليمية والعمل على تكيفها والمتابعة المستمرة لأنشطة المؤسسة ومقارنتها مع المستويات العالمية والتكيف مع المتغيرات الفنية والاجتماعية والاقتصادية الملائمة الخريجين و السوق العمل

وهو ما اكد عليه المؤتمر المنعقد في مصر العام (1997) توصياتها على ضرورة ان تقوم كافة المؤسسات الجامعية في كافة الدول العربية على وضع اسس وآليات لضمان الجودة في كافة موضوعتها والتدريس والمخرجات العملية النوعية، وتوصل ايضا ان يتم تطوير اجراءات ومعايير الجودة بما يساير التغيرات والتحديات والتوجهات العالمية بما يضمن ضمان الجودة الاعتماد الاكاديمي للمواضيع الدراسات العليا والتقييم المؤسسي(مصطفى، 1997:8)، وكذلك اوصى المؤتمر الوطني للتعليم المعنقد في العام(2001) الذي اكد على ضرورة تطبيق معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليمية وموضوعاتها الاكاديمية وخاصة ما يتعلق بالدراسات العليا، كون اعتبارها احد الركائز الاساسية التي تعتمدها مؤسساتنا التعليمية لاستجابة الى احتياجات ومتطلبات التنمية وتطوير وفق الجودة والتنوع (وزارة التعليم العالي، 2001: 6).

واكد ت الندوة المنعقدة في مركز الدارسات التربوية والابحاث النفسية للعام (2010) على ضرورة دراسة اوضاع الكليات والجامعات التعليمية ومدى اتساق ما تقوم به من وظائف ومهمات مع عالم اليوم المتسارع في التغيرات والتطورات و والحث عن القضايا والتحديات التي تواجهها (مركز الدارسات التربوية والابحاث النفسية، 2010، 3).

واكدت (عبدالله، 2012) في دراستها ان الموضوعات الدراسية العليا في مؤسسات الجامعية تعاني من غياب فلسفة واضحة تحدد وظيفيا توجه اداء عملها وظهور مشكلات وقصور في المناهج الدراسية والفلسفة التربوية في ايجاد روح البحث والاستكشاف لدى طلبة وتطوير وانماء ملكية الابداع والتجديد لديهم وافتقار العملية التعليمية على النقل دون تفكير وكبح الحرية الاكاديمية مما نتج عنه ابتعاد الموضوعات الدراسية عن احتياجات ومتطلبات المجتمع وعن الحياة العملية وعدم مواكبة التغيرات والتطورات والثورة المعرفية العلمية. (عبدالله، 2012:20)

بينما اشارت (الجلبي،2007) في دراستها، ان الاخذ بفلسفة الجودة والالتزام بها تقع مسؤوليته على الادارة العليا في المؤسسة الجامعية وان يصل هذا الالتزام الى المؤسسات التابعة لها أي نظمها الفرعية الاخرى، وهذا يتطلب التزاما الى المؤسسات التابعة، أي نظمها الفرعية الاخرى، وهذا يتطلب التزاما شخصيا عميقا والتزاما مشتركا بالجودة الذي يتجاوز جميع الاهتمامات الشخصية الاخرى القصيرة لاجل ان يكون بطبيعته متيناً واستراتيجيا وهذا يتطلب احداث التغيير الاساسي في ثقافة الكليات في الجامعات (الجلبي،2007:66).

واشارت دراسة (توفيق، 2007) ان مواضع الدراسات العليا في المؤسسات الجامعية على المستوى العراق بشكل خاص والدول العربية بشكل عام يتم اختيار الطلبة على وفق معدلاتهم الاكاديمية واغفالهم المعايير والمحكمات الاخرى فيما يخص اختيار القبول والمقابلات الشخصية واشار ايضا في دراستها اتساع حجم المادة المقررة الدراسي والتركيز على اسئلة الامتحانات على مدى قياس امكانية وقدرة الطلبة العليا على الحفظ ولاستظهار المعلومات وعدم اهتمام المؤسسات الجامعية بنشر البحوث والدراسات العليا والافادة من نتائجها في التطبيق(توفيق، 2007: 12)

لذ ا ترى الباحثة ان الموضوعات طلبة الدراسات العليا تعد الوسيلة العملية المبنية على اسس علمية لتنمية الشخصية التي تكون متمكنة على مواجهة المشاكل المجتمع والعمل على حلها باستخدام المعرفة وطرق البحث المتطورة فان الموضوعات الدراسات العليا وبرمجتها وسيلة فعالة لمواكبة الافراد وثورة المعرفية والتسارع التقدم، وعلى الرغم من الجهود والامكانات الكبيرة، التي تبذلها المؤسسات الجامعية للارتقاء بأداء الموضوعات الدراسات العليا الى مستوى من التميز من الجودة الا ان هذا المستوى من التعليم الجامعي مازال يواجه العديد من المعوقات والمشكلات

لكي تقوم العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية بوظائف ادواره بما يلبي احتياجات المجتمع ويحقق طموحات افراده من اجل النجاح والتغلب على التحديات لابد ان يخضع لعملية تخطيط فعال يسهم في ايجاد الحلول العلمية والعملية للمشكلات العديدة التي يعاني منها المؤسسات التعلم الجامعي وزيادة الكفاءة الداخلية والخارجية لمؤسساتنا الجامعية ؟؟ موضوعاتها وخاصة فيما يتعلق

بالموضوعات الدراسية الطلبة العليا ومخرجاتها كماً وكيفاً لتحقيق احتياجات المستقبل من خلال تدبي وتوفير الموارد والامكانات المتاحة والممكنة ضمن اطار التخطيط الشاملة والجودة الشاملة (عطية، 1998: 18).

لذا ترى الباحثة ان موضوعات الدراسات العليا في مؤسساتنا الجامعية تعاني من عدم التنسيق بين كليات التربية في مجال عملية التدريس والبحث العلمي وتدني مشاركة التدريسيين في مراجعة السياسات والاستراتيجيات والخطط والاهداف المتعلقة لهذه الموضوعات وتغيير الخطط الدراسية دون نظر الى آراء طلبة الدراسات العليا او اشراكهم في وضعها، فضلا عن ذلك تدني فعالية الارشاد الاكاديمي للطلبة من قبل التدريسيين والمسؤولين على وحدة الارشاد وتركيز التدريسي على الجانب النظري في المساقات الدراسية التي تتطلب التطبيق العلمي واشتراط النجاح.

اذ ان الادارة في كليات التربية عامة بأوضاعها الراهنة وان كانت المحصلة ما فيها تعد مدخلا او عاملا رئيسا في صنع المستقبل التعليمي وتحديده وبقدر تقدمها او تخلفها حاليا يكون تقدم او تخلف المستقبل بصورة كبيرة كما انه وبقدر الآمال المعقودة على المستقبل يكون الحكم على قدرتها او قصورها في ادائه(الكناني،2005: 3).

لذا فان ادارة الكليات تحمل الجانب الاكبر من المسؤولية عن الفجوة الموجودة ما بين الاهداف المعلنة والمنشودة والواقع الفعلي خاصة عند المستوى الاجرائي والعملياتي لزاما على ادارة الكليات ان تشجع على الابداع ولا تعتمد على الممارسات التقليدية والعادات المتوارثة والنمطية التي تفرض طبيعة النظام الاداري وغياب الدافعية والرغبة في التغير، فضلا عن تلافي المشكلات الادارية والنمطية والفنية التي تعاني منها المؤسسة التعليمية على المستوى التخطيطي والتنفيذي، التوجيه والرقابة وقياس الاداء الفعلي. وعلى وفق ذلك تولدت لدى الباحثة

القناعة في التحري على معرفة تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية في الجامعة المستنصرية اذ ان هذه المشكلة تستحق الدراسة لأهميتها معالجة جوانب القصور والضعف وتحقيق ا لأهداف المطلوبة باعتبار ان متطلبات لإنجاح موضوعات الدراسات العليا وبرامجها لابد من توافر معايير تخضع الى التقويم من قبل القيادات الادارية العليا والقائمين على شؤون تعليم العالي.

أهمية الدراسة: تتمثل اهمية البحث بانها يسهم بالآتي:

1. يسهم الموضوع بالاهتمام معايير ضمان الجودة في ا الفترة الاخيرة ضمن الجهود المبذولة الى تقويم موضوعات الدراسات العليا لضمان جودتها وتحسينها.
2. حداثة الموضوع ويتمثل ذلك بقلة الدراسات الذي تناول موضوع معايير ضمان الجودة في موضوعات طلبة الدراسات العليا في مؤسساتنا الجامعية، حيث تعد هذه الدراسة على حد علم الباحثة اول الدراسة التي تتناول هذا الموضوع.
3. يمكن الافادة من نتائج الدراسة للقائمين والعاملين من القيادات الادارية العليا والوسطى وغيرها مما يعملون في مؤسسات التعليم العالي كونها ستقيم درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدراسة العليا في كليات الجامعة واستخدامها مدى التطبيق كمؤشر لمنح موضوعات الدراسات العليا في كلياتها شهادة ضمان الجودة.
4. تسهم الدراسة في مساعدة رؤساء الجامعات ولكل القائمين المهتمين بموضوع الدراسات العليا للطلبة في تشخيص وتحديد نواحي القوة والضعف في واقع موضوعات الدراسية العليا في كلياتها وبالتالي مما يؤدي الى العمل على التطوير والتحسين جودة هذه الموضوعات والارتقاء بها.
5. تسهم الدراسة الحالية في اضافة معرفة وخبرة جديدة في مجال الادارة التربوية ومما تساعد على توجيه الدارسين والباحثين اجراء دراسات اخرى لمعالجة القصور والضعف لها.

اهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف على:

1.مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية بجامعة المستنصرية من وجهة نظر التدريسيين.

2.الفروق بين التدريسيين بحسب المتغير الجنس (ذكور–اناث) في نظرتهم لمدى تطبيق معايير ضمان الجودة في كليتي التربية والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على التدريسيين والتدريسيات ممن يعملون في اقسام كليتي التربية والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية (2017–2018).

تحديد المصطلحات:

اولا: المعايير: عرفه كل من:

1. (منظمة الايزو2000 iso) "المعايير بانها:" مجموعة المتطلبات والمواصفات والمبادئ التوجيهية التي يمكن استخدامها؛ لضمان ان المواد، والمنتجات، والعمليات صالحة لأغراضها"(منظمة الايزو2000 iso:12).

2.(السنبل،2001) " بانه مستوى المتطلبات والشروط التي يجب تطبيقها في المؤسسات الجامعية وكلياتها او البرامج بحيث تكون معتمدة من قبل هيئة ضمان الجودة والاعتماد "(السنبل، 2001: 25)

3. (فيصل ومجيد،2011)" بانها المواصفات اللازمة للتعليم الجامعي الجيد الذي يمكن قبوله، لضمان جودته وزياده فعاليته على المنافسة في الساحة التربوية العالمية". (فيصل ومجيد،2011: 15).

ثانيا: ضمان الجودة عرفه كلا من:

1. (حسن، 2002)" بانها تلك المواصفات التي ينبغي تطبيقها في جميع عناصر نظام مؤسسات التعليم العالي بحيث تؤدي جميعها الى مخرجات عالية الجودة تلبي طموحات احتياجات المستفيدين "(حسن،2002:9).

2. (اشرف وجاد، 2009) "انه اسلوب الوصف جميع الانشطة والمعلومات المستخدمة من قبل الجامعات ومؤسسات التعليم للحفاظ على مستوى الجودة وتحسينها ويتضمن ذلك التدريس وكيفية التعلم الطلبة والمنح الدراسية والبحوث." (اشرف وجاد، 2009: 126).

وفي ضوء التعريفات اعلاه تبنت لباحثة تعريف(السنبل، 2001) تعريفا نظريا لعلاقته بالبحث الحالي.

وتعرف الباحثة معايير ضمان الجودة اجرائيا: وهو مجموعة المواصفات التي ينبغي تطبيقها في الموضوعات الدراسية العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية وهي تمثل الحد الادنى لوصف هذه الموضوعات بانها معتمدة اكاديمياً وتحقق الجودة وهو ما يتعرف علية والتحقق منه من خلال استجابات افراد عينة البحث.

ثالثا: موضوعات الدراسات العليا:

هي الموضوعات الاكاديمية التي يلتحق بها الطلبة الدارسات العليا بعد مرحلة البكالوريوس وهي (مرحلتي الماجستير والدكتوراه) وتمنحها الجامعات العراقية في اقسام كلياتها في تخصصات علم النفس التربوي والصحة النفسية والارشاد التربوي (القياس والتقويم والتربية الخاصة والمناهج وطرق التدريس والادارة التربوية وفلسفة التربية).

رابعا: كليات التربية:

هي تلك المؤسسات التعليمية التابعة الجامعات العراقية والتي تمنح للطلبة الدرجات العلمية (الماجستير – الدكتوراه) وفي مختلف التخصصات التربوية والعلمية في كليات لجامعة المستنصرية.

خامسا:. الجامعة:

هي حرم امن،ومركز إشعاع حضاري، فكري وعلمي وتقني في المجتمع يزدهر في رحابها، العقل وتعلو فيها قدرة الإبداع والابتكار والتميز الاداري لصياغة الأهداف الواردة في القانون، وتقوم بالدراسات والبحوث المستمرة في شتى جوانب المعرفة المتصلة بالجوانب الإنسانية والعلمية، ودافع المستلزمات والاحتياجات المستجدة التي تتضمن المستويات العلمية والتقنية الموجودة بيننا وبين الدول المتقدمة مع مراعاة خصوصية مجتمعنا واستلهامها القيم الأصيلة لبلادنا، وتتألف الجامعة من كليات ومعاهد عليا ومراكز للبحوث وأية تشكيلات أخرى وفق ا مقتضى الحاجة إليها في مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية".(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المادة،9،12، قانون رقم (40)1988: 30)

الخلفية النظرية ودارسات سابقة:

اولا: مفهوم ضمان الجودة:

على الرغم من اتفاق الباحثين والمختصين على الاهتمام بضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، الا انه لا يوجد اتفاق بينهم على تحديد مفهوما واحدا لضمان الجودة، كما انه لا يوجد اتفاق بينهم على كيفية قياسه.

عرفتها(ISO 9000: 2000)" اذ تعني بجودة درجة تلبية مجموعة السمات الموروثة في المنتج لمتطلبات المستفيد" (ISO :13 9000: 2000)

ويرى(الخطيب،2009) " ان الجودة تعبير غامض الى حد ما لانها تتضمن دلالات تشير الى المعايير والتميز على حد سواء، فعرف معهد الجودة الفدرالي الجودة بانها اداء العمل بشكل صحيح من المرة الاولى مع اعتماد تقييم المستفيد في معرفة مدى تحسن الاداء" (الخطيب، 2009:42).

في حين عرف (ابراهيم، 2002) "انها عملية تطبيق مجموعة من المعايير التعليمية اللازمة لغرض لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بواسطة جميع الافراد العاملين في المؤسسة التعليمية، وفي جميع جوانباداء العمل التعليمي" (ابراهيم، 2002: 12).

اما بالنسبة لمفهوم الجودة في التعليم، فانها تعني مدى قدرة المؤسسة التعليمية على تلبية احتياجات المستفيد من المؤسسة، ورضاه التام عن المنتج التعليمي (فرج وحافظ، 2003، ص 154).

بينما اكد(الربيعي، 2005) "بان مفهوم ضمان الجودة الى جميع العمليات الموجهة نحو توفير كل ما يساعد على تحقيق الجودة والمحافظة عليها، والارتقاء بادائها". (الربيعي، 2005: 6)

وعرفه (جميل، 2005) " بانه مجموعة من الاجراءات والمعايير المستخدمة في تقييم المؤسسات التعليمية للتحقيق من مدى استيفاء الشروط الاكاديمية والتنظيمية والادارية التي تضمن تحقيق رؤية ورسالة وأهداف هذه المؤسسات التعليمية. (جميل، 2005:15).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول بان ضمان الجودة مجموعة من العمليات والاجراءات التي يتم من خلالها التأكد من مدى استيفاء مؤسسات التعليم العالي لمعايير ومؤشرات الجودة في كافة مكوناتها وعناصرها، بالشكل الذي يضمن تحقيق التحسين والتطوير المستمر في اداء هذه المؤسسات لوظائفها من حيث التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع المحلي.

مبررات تطبيق ضمان الجودة:

زاد الاهتمام في الوقت الحاضر باستخدام نظام ضمان الجودة في التعليم العالي، وذلك بسبب التسارع من التحديات والتغييرات في مجالات الحياة كافة، مما وجه الانظار الى ضرورة الاخذ بنظام ضمان الجودة كأحد المداخل الرئيسية لرفع كفاءة ونوعية التعليم. وفيما يلي توضيح اهم المبررات التي استدعت بمؤسسات التعليم العالي الى تبني نظام ضمان الجودة في مؤسساتها:

1. الاستجابة للتحديات العلمية والتكنولوجية الحديثة:

شهد العالم ايوم من التقدم العلمي والتكنولوجي دورا مهما في مؤسسات التعليم العالي، حيث يسهم في تبسيط مهامه الادارية وتنظيمها، وجعل ادارة مؤسسات التعليم العالي اكثر فاعلية وكفاءة، ويسهم في تنويع عمليات التعلم والتعليم وتحسين جودتها، وسهولة الوصول الى المعلومات بين الجامعات عبر العالم،مما وتزايد استخدام الانترنت، وظهور المكتبات الرقمية او الالكترونية، وتطور معايير جودة المنهاج، والتوجه نحو التكامل في المعرفة وظهور نظام التعليم عن بعد.، ومن هنا اصبح لزاما على مؤسسات التعليم العالي الباحثة عن ضمان الجودة والاعتماد من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في كافة العمليات الادارية، والتعليمية، بما يحقق لها التنافس مع مثيلاتها من مؤسسات التعليم العالي المحلية والعالمية، بحثاً عن الاعتماد الاكاديمي وضمان الجودة (محمد ومحمود،2005:9).

2. ظهور العولمة:

وفي ظل تأثيرات العولمة، اصبحت مؤسسات التعليم العالي مطالبة بالاستجابة لها من خلال اعادة النظر في بنائها ووظائفها، وتوسيع نطاق مهامها، وذلك لا يتأتى الا من خلال تبني معايير ضمان الجودة المتفق عليها عالمياً العالم (محمد ومحمود، 2005: 65).

3. التحديات السياسية:

عد انفتاح الانظمة السياسية، وتوجهها نحو الديمقراطية الى ظهور الديمقراطية في التعليم الجامعي، ودعم استقلال الجامعات والحريات الاكاديمية فيها، ورعاية حقوق الطلبة، ونشر ثقافة السلام، ونبذ العنف، وضرورة الاخذ بصيغ جديدة لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية مثل مشاركة الجامعة في تعليم الكبار، واهتمام الجامعة بذوي الاعاقات والاحتياجات النفسية.

وهذ مما ادى ظهور ما يسمى بتدويل التعليم العالي، أي ظهور العديد من الجامعات عابرة القومية. وفي ظل اتجاه الدول نحو تحقيق التدويل ركزت مؤسسات التعليم العالي فيها على تطوير المعرفة التخصصية العالمية، واعتماد مؤسساتها وبرامجها الاكاديمية، واعداد برامج مهنية تتواءم مع احتياجات سوق العمل العالمي، والاهتمام بالتقنيات التكنولوجية الحديثة والتعاون الدولي(عبد الحليم،1988: 30).

4. التحديات الاقتصادية:

شهد من اواخر الربع القرن العشرين، تغيرات اقتصادية عالمية متسارعة، كان لها الاثر المباشر على اقتصاديات الدول، حيث اصبح الاقتصاد العالمي اكثر ارتباطا بالسوق، واصبحت النظم الاقتصادية متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض، واصبحت هذه النظم واحدة، تديرها العديد من المؤسسات والشركات العالمية (عبد الله،1998: 8).و لقد ادت هذه التغيرات الى وجود اقتصاد عالمي جديد قائم على المنافسة والحكم للمعرفة، وفي ظل هذا الاقتصاد العالمي دخلت العديد من الدول في منافسة تخضع لقانون العرض والطلب، والبقاء للأجود واقل تكلفة (ماجدة وحسن، 2005:12)، وهذا مما ادى هذا التغيرات الى زيادة الطلب على خريجي الجامعات متعددي المهارات، التي تؤهلهم للمنافسة العالمية، وتجعلهم ملبي لمتطلبات سوق العمل العالمية، واتكيف معها وتخريج نوعية جيدة من الخريجين ذوي مواصفات تجعلهم قادرين على المنافسة العالمية، والاستفادة من التقنيات الحديثة، وتطويرها وانتاجها.

5. التغيرات في احتياجات ومتطلبات سوق العمل:

ان التغيرات التكنولوجية والاقتصادية العالمية ادت الى حدوث تغيرات جوهرية في طبيعة المهن وسوق العمل في معظم المجتمعات، حيث اختلفت أنماط العمل، ونوعية العاملين، وزادت عدد الوظائف ذات المهارات العالية القادرة على التكيف مع المتطلبات التكنولوجية الحديثة. (عبد الحليم،1988: 30).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول بان يفرض على مؤسسات التعليم العالي ضرورة تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعاتها الاكاديمية وفي كافة تخصصاتها العلمية، لضمان جودة مخرجاتها التعليمية، بشكل يجعل خريجي هذه البرامج والتخصصات قادرين على مواكبة التطورات والمستجدات في مجال التخصص، وكذلك تغيرات احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

مبادئ ضمان الجودة:

هنالك مجموعة من المبادئ اللازمة والضرورية في تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، بحيث تتفق هذه المبادئ مع البيئة التعليمية بما فيها من متعلمين والتدريسيين واداريين، وما لدى تلك البيئة من موارد وما تواجهه من تحديات، وعلى النحو الاتي:

1. التركيز على تحقيق رضا المستفيد: تركز ضمان الجودة على تحقيق رضا المستفيد، باعتباره اساس الجودة، وهذا يحتم ضرورة تحديد فئة المستفيد ومتطلباته واحتياجاته، حتى يمكن تصميم المنتج في ضوء احتياجات المستفيد سواء أكان داخليا او خارجيا. فالمستفيد الداخلي هو (الطالب، عضو التدريسي والاداري)، اما المستفيد الخارجي فهو (أولياء الامور، ومؤسسات المجتمع المدني، والحكومات، ومؤسسات التمويل).
2. العمل فريق العمل الجماعي: تركز ضمان الجودة على أهمية العمل الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد الذي يلتزم بالرؤية المشتركة لتحقيق متطلبات ضمان الجودة. ويحتاج تفعيل مبدأ العمل الجماعي بين العاملين دعما من الادارة العليا، فضلا عن تفويضهم السلطات والصلاحيات المناسبة.
3. التحسين والتطوير المستمر: ويقصد بذلك متابعة وتطوير اجراءات العمل؛ لتحقيق التكيف المستمر مع المتغيرات المحيطة بمؤسسات التعليم العالي.
4. التزام القيادة العليا: تلعب ا القيادة العليا دورا مهما واساسيا في نشر رؤية مشتركة تقوم على ضمان الجودة، وايجاد مناخ تنظيمي لتوجيه كافة العمليات والانشطة في المؤسسة نحو الجودة.
5. الوقاية من الاخطاء ومنع حدوثها: يعد مبدأ الوقاية من الاخطاء ومنع حدوثها اثناء العمل من ابرز واهم المبادئ التي تقوم عليها ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ولتحقيق هذا المبدأ، لابد من توفير مجموعة من المعايير التي تتيح الرقابة الوقائية على اداء العاملين في المؤسسة.
6. اتباع المنهج العلمي في اتخاذ القرارات: تستند ضمان الجودة في اتخاذ القرارات على البيانات، والمعلومات الدقيقة والصادقة. وفي ضوء ذلك لابد ان تتوفر في مؤسسات التعليم العالي قاعدة بيانات متكاملة عن كافة مدخلاتها، وعملياتها، ومخرجاتها.
7. التدريب والتعليم المستمرين: تتطلب عملية تطبيق ضمان الجودة توفير تدريب وتعليم العاملين على برامج ضمان الجودة، والمستجدات التي ترتبط بها وبتحسين العمل، وذلك من خلال عقد برامج تدريبية، وحضور الندوات، والمؤتمرات.
8. الاستقلالية: تركز ضمان الجودة على احترام استقلالية مؤسسات التعليم العالي في ادارة جميع انشطتها الاكاديمية، والادارية.)، (البيلاوي وآخرون، 2006: 12)

متطلبات تطبيق ضمان الجودة في مؤسات التعليمية:

ان تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي يعتمد على توافر مجموعة من المتطلبات، وهي على النحو الاتي:

1. دعم القيادة العليا، وذلك من خلال التزامها ودعمها لبرامج ضمان الجودة، ولا بد ان تتصف هذه القيادة العليا على النحو الاتي:
   - القدرة على التأثير بفاعلية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وخصوصا في توضيح اهمية الجودة ونشرها.
   - ان تهتم بالتحسين والتطوير الشامل المستمر.
   - تهيئة البيئة الملائمة لتنفيذ برامج الجودة.
   - القدرة على توزيع السلطات بين العاملين.

- تلبية حاجات المستفيد ومتطلباتها. (نادر،2002: 12)
- الاتصال الفعال مع العاملين ومع الجهات المختلفة ذا العلاقة بالمؤسسة.
- التزام مشاركة كل الافراد في عمليات ضمان الجودة
- التقويم الذاتي وتقييم المجالات الاكاديمية والادارية.

2. التقويم الخارجي للمناهج والمقررات الدراسية. (:20058، Zhao):
3. التركيز على الادارة الجيدة والتخطيط والموارد وهي:

- ربط الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة التعليمية بالخطط والاولويات ونظم المراجعة والتقويم.
- وضع لائحة اكاديمية ولجان لتطوير ومراجعة السياسات الاكاديمية.
- الربط بين عمليات التقويم الاكاديمية والادارية.
- توفير الدعم المالية.
- ادارة الاداء ونظم التطوير لكل الافراد العاملين. (Murray,2000:94):

4. توفر افراد مؤهلين للعمل داخل المؤسسات التعليمية
5. توفير التدريب الفعال لجميع العاملين في المؤسسة التعليمية على اساليب وطرق ضمان الجودة كل في مجال ممارسة عملها (welsh،1999 :45).
6. انشاء وحدة لضمان الجودة في كافة مؤسسات التعليمة (طعان، 2004: 4).

مزايا تطبيق ضمان الجودة:

وتتمثل المزايا التي تجنيها مؤسسات التعليم العالي جراء تطبيقها لضمان الجودة هي:

1. توفير ميزة تنافسية لها على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي، ورفع مستوى جودة خريجيها مما يضيق الفجوة بين كفاءة خريجيها واحتياجات سوق العمل من كافة التخصصات (:200561، Trevor)
2. تسعى الى الوفاء بمتطلبات المستفيدين والوصول الى رضاهم، وزيادة كفاءة اعضاء الهيئة التدريسية والادارية.
3. وتحقيق لترابط والتكامل بينهم للعمل بروح الفريق الواحد، وضبط وتطوير النظام الاداري وتخفيض الهدر في وقت وموارد مؤسسات التعليم العالي.
4. هناك ميزة اساسية لصيقة بنظام ضمان الجودة، وتترجم معناها، الا وهي الوقاية او التقليل من حدوث الاخطاء (هدى،2004: 3).

ثانيا: مفهوم موضوعات الدراسات العليا:.

اكد (الصوفي وابتسام، 1998)" ان موضوعات الدراسات العليا بانها تلك التي تقدم بعد البكالوريوس، سواء أكانت دبلوم عالي، او ماجستير، او دكتوراه "(الصوفي وابستام، 1998، 72).

عرفها (جود 2008) بانها: "المرحلة التي تاتي بعد المرحلة البكالوريوس والتي من خلالها توهل الطلبة من مواضيع وبرامج التعليمية في كافة التخصصات المختلفة محددة للحصول على درجة دبلوم وللماجستير والدكتوراه "(جودة،2008: 34).

ومن خلا ل ما تقدم يمكن القول بانها جميعها تتفق على ان موضوعات الدراسات العليا التربوية هي مرحلة نظامية تلي مرحلة البكالوريوس، يسعى من خلالها الطالب الى الحصول على شهادة الماجستير، او الدكتوراه في التخصصات التربوية.

أهداف موضوعات الدراسات العليا:

ان أهداف الدراسات العليا تختلف ووظائفها باختلاف الزمان والمكان، وباختلاف الحاجات ومتطلبات الذاتية للطلبة انفسهم، اذ هنالك ايضا اهداف عامة تنطبق في مجملها على الدراسات العليا في كل او معظم مؤسسات الجامعية، ولكن هناك اهداف خاصة بكل الدول وبكل مجتمع، ويمكن توضيح اهم الاهداف العامة للدراسات العليا وعلى النحو الاتي: (محمد،: 2008 5)

1. تأكيد على كفاءات علمية في كافة التخصصات لسد حاجات كليات في مؤسسات الجامعية من التدريسيين.
2. اجراء البحوث والدراسات والاستفادة منها في تطوير مؤسسات التعليم العالي.
3. مواكبة التطورات والمتغيرات الجامعة للتنمية المستدامة والمشاركة في خططها.
4. العمل اثراء المعرفة الانسانية عن طريق عمليتي البحث والاستكشاف.
5. تدريب الدارسين والباحثين على اساليب وطرق خطوات البحث العلمي.
6. تدريب المهنيين ومساعدتهم على النمو المهني، ومواكبة التطورات في مجال عملهم.
7. نشر وتبادل البحوث والتجارب العلمية بين الجامعات ومراكز البحث العلمي المتخصصة.
8. اعداد الموارد البشرية المؤهلة والمدربة بما في ذلك التدريسيين في مؤسسات الجامعية.
9. خدمة المجتمع المحلي من خلال تقديم الاستشارات، وتوجيه بحوث ا التدريسيين لمعالجة الصعوبات التي يعاني منها المجتمع.

ثانيا: الدراسات سابقة:

1. دراسة (عبداللة،2012) هدفت الدارسة الى تطوير ادارة برامج الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس في ضوء مدخل ادارة الجودة لشاملة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي اجريت في الاردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (82) عضو هيئة تدريس، و(300) طالب من الدراسات العليا. ولتحققي هدف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة. وقد اظهرت نتائج الدراسة ان منظومة ادارة الدراسات العليا بالجامعة بها جوانب قوة وجوانب ضعف، فأما جوانب القوة فهي: قدرة الجامعة على تزويد طلاب الدراسات العليا بالجديد من المعرفة مع ربطها بحاجات المجتمع العماني، وتوفير الدوريات الحديثة في المكتبة ووضوح متطلبات تخرجهم، وأما جوانب الضعف فهي: ضعف تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي، وصعوبة الاتصال بين المشرفين والطلاب، وقلة استخدام التقنيات التربوية المتاحة، كما توصلت النتائج الى ان اهم متطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الدراسات العليا توفر القيادة التي تركز على تنمية ونشر ثقافة الجودة بين العاملين، وتقوم بتبني فلسفة منع وقوع الخطأ وليس مجرد كشفه، اضافة الى النظر الى كل عملية من العمليات الخاصة بالدراسات العليا في ضوء المنظومة الكلية لها.
2. دراسة (Richardson,2005) هدفت الى معرفة واقع جودة برامج الدراسات العليا في جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. اجريت في استراليا اتبعت الدراسة المنهج المسحي. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (11680) طالب وطالبة. ولتقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة موزعة على بعة مجالات هي:(التسهيلات والبنية التحتية، والمكتبة، والادارة الطلابية وخدمات الدعم المساندة، وطبيعة البرامج التطبيقية، والمهارات والخبرات، والتقويم، واعضاء هيئة التدريس). وقد اظهرت نتائج الدراسة ان طلبة الدراسات العليا عدم تحقيق رضا في رايهم عن البنية التحتية وخاصة التسهيلات، والمكتبة، والادارة الطلابية، وخدمات الدعم المساندة والتقويم. في اظهرت نتائج الدراسة رضا الطلبة عن طبيعة البرامج التطبيقية، فضلا عن المهارات والخبرات التي اكتسبها الطلبة، وكذلك جودة التدريسيين.
3. دراسة (عبد والحلو2008) تهدف الى معرفة واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا التي تطرحها عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح من وجهة نظر الطلبة. والتي اجريت في فلسطين اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وقد اختبرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (257) طالب وطالبة.
4. دارسة (Alegre and Villar,2009) تهدف الى تحديد درجة تطبيق معايير جودة التعليم في برنامج الماجستير العام في جامعة لالاغوانا من وجهة نظر التدريسين. اتبع المنهج الوصفي التحليلي. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (235) عضو تدريسي. ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحثان استبانة موزعة على خمسة مجالات هي: القيادة، واهداف البرنامج، والتدريس، والموارد البشرية، والعمليات الاستراتيجية. واظهرت نتائج الدراسة ان درجة تحقيق معايير جودة التعليم في برنامج الماجستير العام متحققة وبدرجة عالية في جميع المجالات.

إجراءات البحث: قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات استكمالاً لإجراءات البحث وكالآتي:

اولا: مجتمع البحث:

أتفق المتخصصون على أنه لا يمكن ان تختار عينة البحث ما لم يجري وصف كامل لمجتمع البحث أولاً لكي نلاحظ الطريقة الملائمة في اختيار العينة.(Broq, 1981, P.170)

ولقد أمكن الحصول على المعلومات الخاصة بمجتمع البحث من خلال قسم التخطيط والإحصاء في رئاسة الجامعة المستنصرية، حيث تألف مجتمع البحث من(1,012) تدريسي وهم العاملون في الاقسام لكليتي التربية والتربية الاساسية فبلغ عدد تدريسي اقسام كلية التربية(491) بينما بلغ عدد تدريسي اقسام كلية التربية الاساسية (521) التي تضمها جامعة المذكورة للعام الدراسي(2017. 2018) وكما مبين في الجدول (1)

جدول(1) يمثل مجتمع البحث من التدريسيين والتدريسيات في كليتي التربية والتربية الاساسية . بالجامعة المستنصرية

ت	اقسام كليتي التربية والتربية الاساسية								
	اقسام كلية التربية	اعداد التدريسين		اقسام كلية التربية الاساسية		اعداد التدريس			
		ذكور	اناث		مجموع الكلي	ذكور	اناث	المجموع الكلي	المجموع العام
1	اللغة العربية	32	30	اللغة العربية	62	20	25	45	107
2	علوم القران	20	16	علوم القران	36	10	13	23	59
3	التاريخ	40	30	اللغة الانكليزية	70	11	14	25	95
4	الجغرافية	22	33	التاريخ	45	95	74	169	241
5	الارشاد	12	13	الجغرافية	27	21	14	35	62
6	علوم التربوية والنفسية	16	33	التربية الخاصة	49	10	12	22	71
7	الرياضيات	25	26	**الصفوف الاولى**	51	9	14	23	74
8	حاسبات	33	30	الرياضة	63	22	10	22	85
9	الفيزياء	35	45	الحاسبات	80	4	18	22	102
10				رياضيات		25	12	37	37
11				رياض الاطفال		6	17	23	23
12				الفنية		20	15	35	35
13				التربية الاسرية		14	16	30	30
	المجموع الكلي483	235	256		491	267	254	521	1,012

ثانيا: عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (200) فردا، ولقد اختيروا بطريقة عشوائية من تدريسي وتدريسيات كليتي التربية والتربية الاساسية في الجامعة المستنصرية، وان هذا العدد يمثل نسبة(20%)إلى المجتمع الأصلي. وتعد هذه النسبة مقبولة حسبما أشار إليها (عودة وخليل،1988: 178) عن حجم العينة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يمثل توزيع أفراد عينة البحث

ت	اقسام كليتي التربية والتربية الاساسية						
	اقسام كلية التربية	اعداد التدريسين		اقسام كلية التربية الاساسية	اعداد التدريس		
		ذكور	اناث	مجموع الكلي	ذكور	اناث	مجموع الكلي	المجموع العام
1	الغة العربية	5	5	10	اللغة العربية	5	5	10	20
2	علوم القران	5	5	10	علوم القران	4	4	8	18
3	التاريخ	7	7	14	اللغة الانكليزية	3	3	6	20
4	الجغرافية	5	5	10	التاريخ	6	6	12	22
5	الارشاد	4	4	8	الجغرافية	5	5	10	18
6	علوم التربوية والنفسية	5	5	10	التربية الخاصة	2	2	4	14
7	الرياضيات	6	6	12	الصفوف الاولى	2	2	4	16
8	حاسبات	6	6	12	الرياضة	3	3	6	18
9	الفيزياء	7	7	14	الحاسبات	3	3	6	20
10					رياضيات	5	5	10	10
11					رياض الاطفال	3	3	6	6
12					الفنية	6	6	12	12
13					التربية الاسرية	3	3	6	6
	المجموع العام	50	50	100		50	50	100	200

ثالثا: أداة البحث وكيفية إعدادها:

لغرض تحقيق هدف البحث فقد تطلب ذلك بناء أداة لمعرفة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية. ولقد قامت الباحثة بإعداد أداة البحث ومن خلال ما يلي:

1- الإطلاع على الأدبيات والمصادر المتعلقة بموضوع البحث الحالي ومن مختلف الاختصاصات.

2- توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من التدريسيين ومن المتخصصين في مجال الادارة العامة والتربية. لغرض لمعرفة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية من وجهة نظر التدريسيين.

3- الإطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة من فقرات الأدوات والمقاييس المستعملة.

ومما تقدم فقد حصلت الباحثة على مجموعة من الفقرات للأداة بصورتها الأولية وكان عددها(60) فقرة توزعت على ثامن مجالات المتعلقة بمعايير ضمان الجودة في موضوعات الدارسات العليا، وهي(**الاهداف والرسالة المؤسسة، الخطط الدراسية، عضو التدريسي التعلم والتعليم، البحث العلمي، متطلبات المادية، مبدا الشفافية والعدالة، ادارة ضمان ودة موضوعات الدارسات العليا**).

واعتمد ت الباحثة مقياس خماسي أمام كل فقرة وهي تنطبق على التدريسيين بدرجة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وتتميز هذه الطريقة بكونها سهلة التصحيح وتسمح بأكبر تباين بين الإجابات بعد إعطاءها أوزان وكما يلي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

رابعا: الصدق الاداة:

أن الصدق يمثل أحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاداة، إذ ان الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الأداة التأكد منه، إذ يشير الصدق إلى قدرة الأداة على قياس ما وضعت أصلاً لقياسه.(الظاهر،132:2004).

إذ يشير (Ebell) إلى أنه يجب عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجله. (Ebell, 1992: 555)

ولغرض التعرف على صدق أداة البحث تم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (17) محكمين من المتخصصين في مجال الإدارة العامة والقياس والتقويم وعلم النفس والإدارة التربوية، وفي ضوء آراء المحكمين ثم إجراء التعديلات على عدد من الفقرات وتم دمج البعض منها فضلاً عن حذف عدد من الفقرات التي أشار إليها المحكمين، وبهذا فقد استقرت فقرات الأداة بصيغتها النهائية على(50) فقرة بعد أن كانت(60) فقرة، حيث أعتمد الباحثان نسبة أتفاق 80% فأكثر في آراء المحكمين للفقرة المقبولة، حيث أشار (بلوم وآخرون) إلى أن الباحث يشعر بالارتياح في حالة حصوله على نسبة أتفاق 75% وأكثر بين تقديرات المحكمين.

خامسا: ثبات الأداة:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار النتائج ذاتها أو نتائج متقاربة عند تطبيقه على نفس الأشخاص وتحت الظروف ذاتها أو ظروف مختلفة.(علام، 2000: 131)(Anastasi and Susana,1988: 84)

حيث استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادته (T-test) إذ قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة مؤلفة من(50) تدريسي من(غير عينة البحث) موزعين على الاقسام كليتي التربية والتربية الاساسية جامعة المستنصرية المبحوثة، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط ما بين التطبيقين وتبين أنه بمقدار (0,86) وهو معامل ارتباط جيد وحسبما أشار إليه (جابر، 1973: 312).

سادسا: التطبيق:

بعد التأكد من الصدق والثبات للاستبانة أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث، حيث طبقت على أفراد العينة البالغة (200) فرداً وبمدة زمنية تراوحت (80) يوماً.

عرض النتائج وتفسيرها:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها في ضوء الأهداف ومن ثم تفسيرها وتقديم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الأول:-التعرف على مدى تطبيق معايير ضمان في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية من وجهة النظر التدريسيين.

ولتحقيق الهدف الأول طبقت لأداة على عينة البحث البالغة (200) فقد استخرج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على استبانة ككل فبلغ(400، 121) درجة وبانحراف معياري مقداره (044، 13) درجة , وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للاستبانة الذي بلغ (120) درجة , وباستعمال لاختبار التائي لعينة واحدة(T. test one-sample) , وجد إن الفرق غير دال بين المتوسطين إحصائيا, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,518) اقل من القيمة الجدولية (1,96) وعند مستوى دلاله (0,05) درجة وبدرجة حرية(399) والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة الاستبانة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائيه المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
200	400،121	13 ،044	120	1,518	399	**1,96**	**غير دال**

يتضح من هذه النتيجة بحسب اجابات أفراد العينة ان مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدارسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية كانت بمستوى مقبول، وهذا مما يدل قلة الاهتمام التدريسيين بتطبيق معايير جودة وتحسينها في موضوعات الدارسات العليا لتماشي مع المتغيرات والتطورات المتسارعة، لذا ضرورة ان تقوم كافة المؤسسات التعليمية على وضع اسس وآليات لضمان الجودة في كافة موضوعتها والتدريس والمخرجات العملية النوعية، وان يتم تطوير اجراءات ومعايير الجودة بما يساير التغيرات والتحديات والتوجهات العالمية بما يضمن ضمان الجودة الاعتماد الاكاديمي للمواضيع الدراسات العليا والتقييم المؤسسي. لذ ترى الباحثة لابد من تطبيق معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليمية وكلياتها وموضوعاتها الاكاديمية وخاصة ما يتعلق بالدراسات العليا، كون اعتبارها احد الركائز الاساسية التي تعتمدها مؤسساتنا التعليمية لاستجابة الى احتياجات ومتطلبات التنمية وتطوير وفق الجودة والتنوع.

الهدف الثاني:- إيجاد الفروق بين التدريسين في بحسب متغير الجنس (ذكور وإناث) في نظرتهم لمدى تطبيق معايير الجودة في كليتي التربية والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية.

لتحقيق هذا الهدف طبقت الأداة على عينة البحث ا لبالغة (200)،فقد بلغ متوسط درجات الذكور للأداة **(6800، 119)** درجة, وبانحراف معياري قدره **(62092، 7)** درجة, وبلغ متوسط درجات الاناث للأداة **(9500، 116)** درجة, وبانحراف معياري قدره **(5596، 12)** درجة, واستعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة **(858،1)** درجة, وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية **(1,96)** , مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث والجدول (4) يبين ذلك.

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في التعرف على دلالة الفروق بحسب متغير الجنس(ذكور. واناث)

المتغير	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية		مستوى الدلالة0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الشفافية الإدارية	**ذكور**	**100**	**119 ،6800**	**7 ،62092**	**1 ،858**	**1,96**	**غير دالة**
	اناث	**100**	**116 ،9500**	**12 ،5596**			

وتشير النتيجة بحسب إجابات أفراد العينة انه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدارسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية وكانت نظرتهم نظرة متساوية ومتقاربة لكل الجنسين، لذا يمكن القول لابد من التدريسيين وادارات الكلية من، ان تبني ادوارا ووظائف ترتكز على مجموعة من الاجراءات والمعايير والممارسات الجيدة التي تضمن جودتها وتحسن انتاجها من اجل مواجهة النظم العالمية الجديدة والصمود في سوق المنافسة العالمي لمواكبة التغيرات والتحديات والمستجدات الحاصلة في العصر الحالي، وأفهام العاملين بحقوقهم وواجباتهم وتوزيعها عليهم بشكل متساوي في ما بينهم وإدخال التقنات الحديثة وممارسة العمل المؤسسي وتبادل المعلومات والبيانات في جودة وضمان موضوعات الدارسات العليا.

وبناءً على ما تقدم ان متطلبات تحقيق تطبيق معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي تعد حصيلة اساسية للبناء الفكري والفلسفي الذي تستمد منه ادارة المؤسسة مقومات استمرارية العمل الفعال في انجاز الاهداف المرجوة، سيما في ظل التنافسية الواسعة التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي على مختلف المجالات، لذا فان التزام القيادة العليا في المؤسسة ببناء قيم جوهرية وفكرية تؤطر العمل السائد في المؤسسة يستند الى بناء ثقافة مؤسسية قادرة على تحقيق الاهداف المرجوة بكفاءة وفاعلية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل للاستنتاجات على النحو الآتي:

1. اتضح بحسب اجابات أفراد العينة ان مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدارسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية كانت بمستوى مقبول.
2. وتبين النتائج بحسب إجابات أفراد العينة انه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق معايير معايير ضمان الجودة في موضوعات الدارسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية وكانت نظرتهم نظرة متساوية ومتقاربة بحسب لمتغير الجنس (ذكور. اناث).
3. ان مفهوم ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الاكاديمي اذ اصبح واحدا من المفاهيم الاكثر الانتشار فيما يتعلق بتطوير اساليب العمل الاداري في كافة المجالات واصبحت الجودة متطلبا اساسيا في جميع الممارسات والاعمال والمهام الادارية والاكاديمية والفنية.
4. ان الموضوعات طلبة الدراسات العليا تعد الوسيلة العملية المبنية على اسس علمية لتنمية الشخصية التي تكون متمكنة على مواجهة المشاكل المجتمع والعمل على حلها باستخدام المعرفة وطرق البحث المتطورة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بالآتي:

1. اجراء دورات تدريبية وورش عمل وندوات علمية لكافة التدريسيين ممن يعملون في كليتي التربية والتربية الاساسية بجامعة المستنصرية في كيفية اعداد دراسة لتقويم الذاتي وكذلك معرفتهم باليات تطبيق معايير ضمان الجودة للموضوعات الدراسات العليا. تهيئة البيئة الملائمة لتنفيذ برامج الجودة.
2. العمل على تفعيل عملية الاتصال والتواصل بين كليتي التربية وكليات الاخرى وهيئة الاعتماد مؤسسات التعليم العالي.
3. تأكيد على توافر جودة المتطلبات المادية والبنية التحتية لكليتي التربية والاساسية والاقسام التابعة لها مع مراعاة المعايير الكمية والنوعية.
4. العمل بنظام اللامركزية والشفافية الادارية والقدرة على توزيع السلطات وتفويض الصلاحيات بين العاملين لغرض الحصول على شهادة ضمان جودة موضوعات الدارسات العليا من هيئات الاعتماد دوليا ومحليا.
5. العمل على تخصيص ميزانية محددة لغرض تطبيق اليات معايير ضمان جودة مواضيع الدارسات العليا في كافة كليات التربية في جامعات العراقية.
6. تحقيق الترابط والتكامل بينهم للعمل بروح الفريق الواحد، وضبط وتطوير النظام الاداري وتخفيض الهدر في وقت وموارد مؤسسات التعليم العالي.
7. دعم القيادة العليا وذلك من خلال التزامها ودعمها لبرامج ضمان الجودة، والقدرة على التأثير بفاعلية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وخصوصا في توضيح اهمية الجودة ونشرها.
8. توفير البيئة الملائمة لتنفيذ برامج الجودة.

الاستبانة النهائية

الاستاذ الفاضل.....المحترم.

الاستاذة الفاضلة.....المحترمة.

تحية طيبة:

تروم الباحثة القيام بدراسة ميدانية بعنوان " **على مدى تطبيق معايير ضمان في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية من وجهة النظر التدريسيين**"، ولما تعهده الباحثة فيكم من خبرة وسعة اطلاع،نود ان نستعين بآرائكم السديدة في الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة لوصف تاثير مؤشرات الاعتماد الاكاديمي للجودة على الاداء الجامعي. وذلك بوضع علامة (✓) أمام الفقرة التي ترونها مناسبة علما بان ا لبدائل التي ستستخدم هي المدرج الخماسي في إجابات عينة البحث درجة التطبيق(**كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة،قليلة جدا**). وإذ تقدر الباحثة تعاونكم لا يسعني الا ان اكون شاكرة لكم لخدمة للبحث العلمي ومن الله التوفيق.

الرقم	الفقرة	درجة التطبيق				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	وجود رسالة واضحة لموضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية الجامعة المستنصرية					
2	وجود اهداف معلنة واضحة للموضوعات طلبة الدارسات العليا					
3	تتصف اهداف الموضوعات بالدقة والوضوح					
4	وجود اليات تدل على مشاركة طلبة الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس في صياغة رسالة موضوعات الدراسة واهدافها.					
5	وجود آليات للتأكد من تحقق رسالة موضوعات الدراسة واهدافها.					
6	تتفق الخطوة موضوعات الدراسة العليا ورسالة كليتي التربية واهدافها.					
7	تحدد الخطة الدراسية للموضوعات متطلبات ومعايير انهاء مرحلة الدراسات العليا.					
8	وجود آليات للتأكد من تحقيق طلبة الدراسات العليا لاهداف الخطط والمقررات الدراسية					
9	وجود آليات لتقويم الخطط والمقررات الدراسية بشكل دوري في ضوء المتغيرات المحيطة					
10	وجود نظام معلن يتعلق بحقوق طلبة الدراسات العليا ومسؤولياتهم.					
11	وجود معايير واضحة لتقييم طلبة الدراسات العليا ومنحهم العلامات.					
12	ملائمة معايير تقييم الطلبة للدرجة التي يسعون الحصول عليها.					
13	وجود آليات واضحة لتحديد اعداد الطلبة وتوزيعهم على مختلف تخصصات موضوعات الدراسات العليا.					
14	كفاية اعداد التدريسيين لاعداد موضوعات الدراسات العليا.					

15	كفاية اعداد اعضاء تدريسيي اعداد طلبة الدراسات العليا.					
16	ملائمة مؤهلات وتخصصات تدريسي مقررات الدراسة التي يدرسونها.					
17	وجود برامج للتنمية وتطوير لمهن التدريسيين					
18	وجود مواقع الكترونية للتدريسيين.					
19	وجود ادلة وقوائم بأسماء التدريسيين وتوزيعهم بحسب (رتبهم وتخصصاتهم الاكاديمية ومؤهلاتهم العلمية).					
20	وجود وصف واضح لنتاجات تعلم طلبة الدراسات العليا.					
21	توافق نتاجات تعلم طلبة الدراسات العليا واحتياجات سوق العمل					
22	استخدام طرائق واساليب تدريس متنوعة في العملية التعليمية					
23	توفر المكتبة للتدريسيين وطلبة الدراسات العليا امكانية الافادة من خدماتها لساعات طويلة.					
24	وجود آليات لتزويد مكتبة الجامعة بما تحتاجه بموضوعات الدراسات العليا من الكتب والمصادر الحديثة					
25	وجود نظام الكتروني في مكتبة الجامعة يتيح سهولة الوصول الى المعلومات.					
26	وجود خدمة الانترنت لتدريسيي وطلبة الدراسات العليا.					
27	توفر الاجهزة والادوات المناسبة لدعم نشاطات البحث العلمي.					
28	مناسبة اعداد البحوث العلمية المنشورة للتدريسيين في مجالات علمية محكمة مقارنة بعددهم.					
29	وجود قوائم بأعداد البحوث التي اجراها التدريسيين					
30	وجود نظام معلن للاشراف الاكاديمي على رسائل واطروحات طلبة الدراسات العليا					
31	وجود سياسات معلنة لموضوعات الدراسات العليا فيما يتعلق بخدمة المجتمع المحلي					
32	وجود آليات اتصال فعالة مع الخريجين في موضوعات طلبة الدراسات العليا					
33	توفير المختبرات العلمية لتسهيل عملية التدريس ودعمها لغرض تحيقيق اهداف موضوعات الدارسة العليا					
34	كافية قاعات التدريس لاحتياجات موضوعات الدراسات العليا في كلية التربية.					
35	ملائمة وتوفير المناخ الايجابي في قاعات التدريس لإعداد طلبة الدراسات العليا					
36	تقوم ادارة موضوعات الدراسات العليا بشكل منظم ومستمر سياساتها واجراءاتها بما يضمن النزاهة فيها.					
37	وجود آليات واضحة تكفل تكافؤ الفرص والعدالة فيقبول طلبة الدراسات العليا وتعيين التدريسيين وتقديم المنح والحوافز...والخ.					
38	مراعاة الابحاث العلمية للاخلاقيات البحثية المطلوبة.					
39	وجود آليات واضحة تدل على لعدالة والشفافية وعدم التمييز بين التدريسيين وطلبة الدراسات العليا.					

	توافر الشروط الامن والسلامة في المباني والمختبرات العلمية الخاص بالموضوعات طلبة العليا					
40	وجود معاييرواسس موضوعية وشفافية في اختيار رؤوساء الاقسام.					
41	وجود خططاستراتيجية لتطوير وتغيير موضوع لطلبة الدراسات العليا في االاقسام الكليات.					
42	توافر موقع الكتروني لادارة ا اقسام الكلية.					
43	توفير المكان وتسهيل متطلبات المادية لغرض اداء الاعمال والانشطة من طلية العليا والتدريسي					
44	مرعاة عضو التدريسي وطلبة دارسات العليا الابعاد الاخلاقية في خدمة المجتمع من قبل ادارة.					
45	لدى رؤوساء الاقسام اليات لمتابعة وتنفيذ خطط موضوعات طلبة العليا					
46	تزود ادارة البرامج تدريسي بمعايير ضمان موضوعات الدراسات العليا.					
47	مشاركة التدريسين في عملية التقويم الذاتي موضوعات الدراسات العليا.					
48	استناد عملية التقويم الذاتي الى ادلة وشواهد مرتبطة بمؤشرات محددة مسبقاً.					
49	الاستعانة بخبراء مستقلين لتفسير ما تدل عليه الادلة والشواهد في دراسة التقويم الذاتي					
50	شمولية عملية التقويم الذاتي لموضوعات الدراسات العليا للمدخلات والعمليات والمخرجات.					

المصادر:

1- توفيق، عبد الرحمن محمد (2007)، مدى فاعلية برامج لدراسات العليا في الادارة التربوية في الجامعات الاردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الاردن.

2- ابراهيم، احمد (2002) الجودة الشاملة في الادارة التعليمية المدرسية، الاسكندرية، دار الوفاء.

3- اشرف، محمود وجاد محمد (2009) ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير هيئة الاعتماد الدولية، القاهرة، عالم الكتب.

4- الربيعي، سعيد بن حمد، (2005)، ضمان الجودة في التعليم العالي، مفهومها ومبادئها، تجارب عالمية، القاهرة، عالم الكتاب.

5- البيلاوي، حسن حسين وآخرون (2006) الجودة الشاملة في التعليم، بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

6- مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية الندوة منعقدة (2010)، مفاهيم الجودة واليات التطبيق في التعليم، جامعة بغداد، العراق.

7- الكتاني، صبيح كرم (2005)، متطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، العراق.

8- الجلبي، سوسن شاكر (2007) معايير الجودة الشاملة في الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مج2، ع (1)، ص277-307.

9- جودة، محفوظ (2008)، ادارة الجودة الشاملة، مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

10- فيصل، عبد الله ومجيد سوسن شاكر (2011)، دليل ضمان جودة البرامج الاكاديمية في كليات الجامعات العربية اعضاء الاتحاد، اتحاد الجامعات العربية، الامانة العامة، عمان.

11- هدى محمد محمود (2004) ادارة الجودة وضمان الاعتماد في التعليم العالي، المؤتمر السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان (آفاق الاصلاح والتطوير)، القاهرة.

12- الخطيب، احمد والخطيب رداح (2009)، الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية، انموذج مقترح، اربد، عالم الكتب الحديث.

13- مصطفى، احمد (1997)، ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي لمواجهة التحديات في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي السنوي الثاني، مصر، دار اليازوري العلمية، عمان.

14- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2001)، المؤتمر الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي، ثقافة الجودة الشاملة، بغداد، العراق.

15- حسن، تايه (2002)، تصور مقترح لتطوير نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.

16- طعان، شعيب (2004)، ضمان جودة التعليم العالي، بحث مقدم الى مؤتمر الوصول الى المعرفة في القرن الواحد والعشرون.

17- عبد الحليم، محمد (1988)، المتطلبات التربوية من التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المحلية والعالمية – دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية.

18- عبد، عساف (2008) لا، واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية).

19- فتحي، درويش محمد (2000) الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري، دراسة تحليلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية.

20- صالح، ناصر (2004)، ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، تطبيقات ومقترحات للتطوير، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

21- محمد، عبد الحميد ومحمود، اسامة (2005)، استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة اعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول، المؤتمر السنوي الثالث عشر بعنوان، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية.

22- جميل، عبد العزيز (2005)، الطريق الى الجودة والاعتماد الاكاديمي في الجامعات العربية، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان (التعليم الجامعي – آفاق الاصلاح والتطوير، القاهرة.

23- جابر عبد الحميد (1973)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الكتب، القاهرة. الظاهر، قحطان

24- علام، صلاح الدين (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي/ أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر.

25- عودة، أحمد سلمان خليل يوسف (1988)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنشائية، دار الفكر، عمان، الأردن.

26- جابر عبد الحميد (1973)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الكتب، القاهرة. الظاهر، قحطان أحمد

27- علام، صلاح الدين (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي/ أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر.
28- عودة، أحمد سلمان خليل يوسف (1988)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنشائية، دار الفكر، عمان، الأردن.
29- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.(1988) قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 40، لمادة12، بغداد.
30- Alegre, M. O., and Villar M. L(2009) Master's Degree " Education Quality. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 22(1). P.2-54.
31- Adms, F., (1999), "Quality in higher education"., Paper at Swedish quality conference.
32- Anastsi, Anne and Susana Urbina (1988) Psyological Testing, Sixth Edition, Prentice Inc, USA.
33- Broq, W (1981) Aplling Education Research a Practical Guide For Teacher, New York.
34- Ebell (1972) Essentials of Educational Measurement, Printed in Hall, New Jersey, USA.
35- ISO 9000 2000 Quality Management System Fundamentats and Vocabulary. Geneva.
36- Lweis, R. G., and Smith D. H. (1994). Total Quality in Higher Education. St. Lucie Press, Delray Beach, FI.
37- Murray, F. (2000). From consensus Standards to Evidence of Clains Assessment and Accreditation in the Case of Teacher Education.
38- Richardson, A. (2005) Graduate Feedback on the Quality of their Course: Translating the White Noise in the University Institutional Research Innovation and change in Universities of the 21 Century. Retrieved 11/4/2013 from www.oecd.org.
39- Welsh. J. & Day S.(1999). Quality Measurement and Quality Assurance in Higher Education. Quality Assurance in Education Journal 10: (1), P. 17-25.
40- Zhao, F. (2005). Enhancing the Quality of Online Higher Education through Measurement, Journal of Quality Assurance in Education 11(4), P. 214-221.